



جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع
السنة الثالثة

نظريات اجتماعية معاصرة ف2

الأستاذ الدكتور بلال عرابي

للعام الدراسي

2020-2019

الفصل التاسع التيار النقدي الأمريكي

- تشارلز رايت ميلز (1916 – 1962)
- ولد في تكساس وتوفي في نيويورك وتأثر بماركس وفير

أهتم بشكل أساسي بتسلسل القوة في المجتمع.

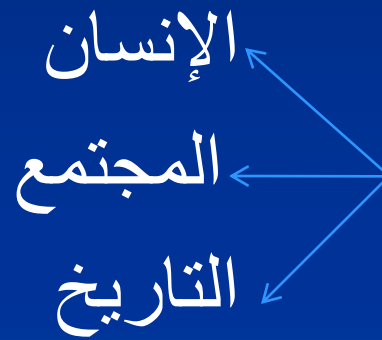
• أرفنج: يراه براجماتي

• جولدنر: يراه رومنسي

أهم جوانب فكر ميلز:

1. يعتبر براجماتي لأنه يرى قيمة الأفكار ليس في ذاتها وإنما بما تستطيع أن تفعله بالواقع.

2. ركز ميلز على نظرة شاملة لمستويات ثلاثة:



```
graph LR; A[الإنسان] --> B[المجتمع]; A --> C[التاريخ]; B --> D[نظرة شاملة لمستويات ثلاثة]; C --> D;
```

الإنسان
المجتمع
التاريخ

3. أزمة علم الاجتماع الغربي عند ميلز في:

✓ التصور الامبريقي التجريبي فقط إحصاءات.

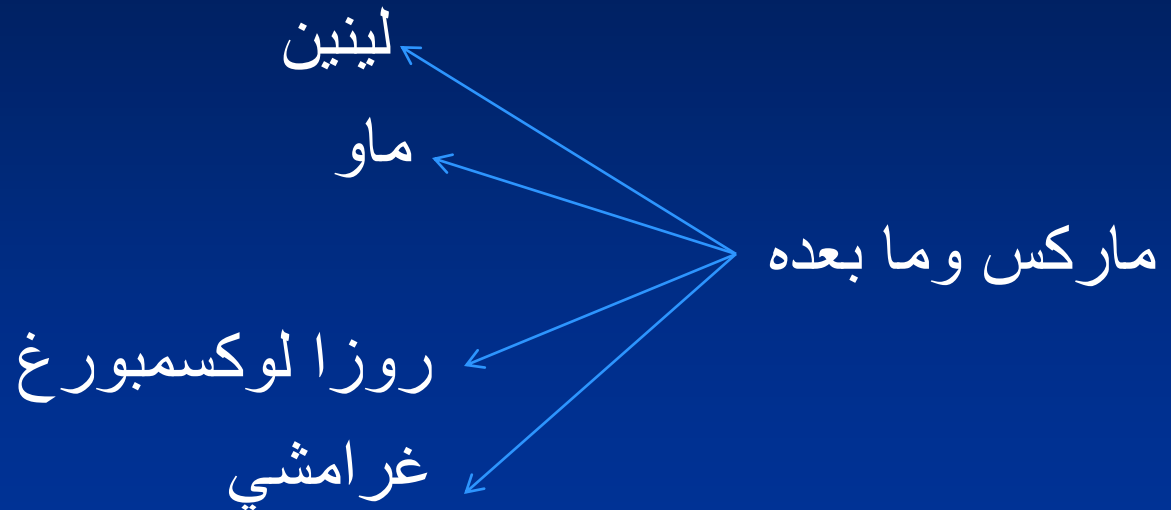
✓ هو لا يريد علم واسع مجرد بدون واقع.

✓ ولا يريد علم اجتماع يهتم فقط بأكوام البيانات لتبرير النظام الأمريكي.

✓ ورفض الوظيفية لأنها نظرية مجردة – نقض أعمال بارسونز واعتبرها غامضة.

✓ خوف ميلز من ماركس <==== جعله يحجم عن تناول قضايا
(التغيير)

4. ميلز : عند الأمريكيين موقف مسبق من ماركس والتراث الماركسي:



من يرفض الماركسية يرفض البناء الاجتماعي وتغييره وديناميته
ويرفض التطور التاريخي.

• ويريدون حصر علم الاجتماع بقضايا جزئية

5. وضع قضية اغتراب الإنسان الأمريكي وتزييف وعيه بعدم الاهتمام بالتغيير:

يرى أن مشكلة الإنسان بنائية اجتماعية وليس نفسية شخصية.
أقر ميلز بأن الولايات المتحدة الأمريكية تحكمها صفوة ثلاثية مركبة
قوة اقتصادية

قوة سياسية

قوة عسكرية

6. طالب بتسليح الباحث بالخيال السوسيولوجي لفهم الواقع من خلال طرح أسئلة:

(1) ما هو البناء الاجتماعي الكلي؟
← مكوناته
← ترابط مكوناته
← دور كل سمة في تغير المجتمع

(2) أين يقع هذا المجتمع من تاريخ الإنسانية؟

(3) ما نوعية الناس المسيطرين؟

يتمثل الخيال السوسيولوجي في إمكانية الباحث
كشف المشترك وميزات النظام – البناء
ومكوناته.

أهم كتب ميلز:

• الإنسان والقوة 1948.

• ذوي الياقات البيضاء 1951.

• نخبة القوة 1956.

• الخيال السوسيولوجي 1959.

ألفن جولدنر: A.Gouldner (1920 – 1980).

- أحد أعمدة النقد الاجتماعي الأمريكي.
- اعتبر بداية منظراً للوظيفية إثر صدور كتابه " أنماط البيروقراطية الصناعية" 1954.
- وصنف جولدنر من الاتجاه النقدي الأمريكي بعد كتابه " الأزمة المقبلة لعلم الاجتماع" 1970.

تتلخص معالم أزمة علم الاجتماع الغربي برأيه:

1- الوظيفة تقترب من الماركسية بعد أن كانت عدوتها، لأن التغيير يتطلب التحليل الماركسي.

2- اغتراب اجتماعي عن الاتجاه البنائي الوظيفي.

3- ظهور منظمات جديدة تلبي طموحات الأفراد.

4- تزايد نقد تقنيات الوظيفية في التحليل.

5- الرغبة في تطوير بدائل نظرية وافتراضات جديدة.

6- تطوير نظريات وسيطة يشترك في ذلك مع ميرتون.

أسباب أزمة علم الاجتماع الغربي عند جولدنار:

(1) ظهور قوى جديدة هي شباب الطبقة الوسطى.

(2) تباينات داخل الوظيفية (بارسونز - ميرتون - ميلز).

(3) دولة الرفاهية الجديدة لا تناسبها الوظيفية.

تعرض جولدنار لانتقادات أهمها:

1. ما هو البديل الذي قدمه.
2. المطلوب ليس نقد علم الاجتماع وإنما نقد المجتمع.
3. لم يدرس دور علم الاجتماع في المجتمع.
4. نقده ارفنج زايكلن بأنه لم يوضح المضمون الإيديولوجي وأثره.

رد جولدنر على هذه الانتقادات في كتابه " من أجل علم الاجتماع
:التجريد والنقد في علم الاجتماع اليوم" عام 1975. أهم قضاياها:

1- علاقة المعرفة بالأيديولوجية فلا يوجد علم اجتماع متحرر
من القيمة، كرر سؤال هوارد بيكر: إلى جانب من نقف؟

2- تأثر كل من عمل بعد ماركس بماركس: 
(تأثروا بوعي أو بدون وعي).

بارسونز

3- يؤكد أن نقد علم الاجتماع غير ممكن بدون نقد المجتمع.
الطلاق التام بين علم الاجتماع والمجتمع غير ممكن.

4- مهمة علم الاجتماع هي تصحيح الوعي الزائف عند الإنسان في فهمه للواقع (الاغتراب) وهذا يتطلب رفض التصورات الشائعة والتأكيد على:

أ- ضرورة دراسة علم الاجتماع كمنتج تاريخي، كل تطور تاريخي مهم لمعرفة إلى أين وصلنا؟

ب- نظرية في سياق السابق واللاحق.

ج- معرفة دور النظرية. أثرها في المجتمع والإنسان وتغييرهما.

يقرر جولدنار:

أ- المنظر الراديكالي = المتشدد يخلق مجتمعاً خاصاً به مجتمع معرفة ينتمي إليه.

ب- تحديد الانتماء الطبقي للباحث لمن يريد أن يعمل؟

ج- تأهيل الباحث الراديكالي = الثوري بقوة ليقف في وجه أي سلطة:

دولة

الجماعة

التقاليد. ليكون متحرراً من السائد ليفهم ما حوله.

د- يبادر لتقديم الأفضل لمجتمعه.

أهم كتب ألفن جولدنر:

- أنماط البرجوازية البيروقراطية الصناعية 1954.
- ملاحظات حول التكنولوجيا والنظام الأخلاقي 1962. (متأثراً بفيبر
أثر الأخلاق)
- ولوج أفلاطون 1967.
- مستقبل المثقفين صعود طبقة جديدة 1979. (ضرورة تناول المثقفين
لقضايا المجتمع بدون سمسرة)
- الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربي 1971.
- من أجل علم اجتماع، التجريد والنقد في علم الاجتماع اليوم 1975.

انتهت المحاصره
شكراً لحسن
إصغائكم



"But" said the cl